وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د. يحى فارس المدية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص : علم النفس العيادي

عنوان المذكرة :

الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية لجامعة الدكتور يحي فارس – المدية)

مذكرة مكملة لنيل شـــــهادة المـــاستر في علم النفس العيادي

من إعداد الطلبة :

- حشالفة هجيرة
- نشادي أميرة

تحت إشراف :

د. بن قطاف محمد

السنة الدراسية: 2020 / 2021


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨



شكر وتقدير

اللهم إني أسالك فهم النبيين و حفظ المرسلين و الملائكة اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك و قلوبنا بخشيتك و أسرارنا بطاعتك إنك على كل شيء قدير

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذ نجحنا و لا باليأس إذ أخفقنا و ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح ,إن الحمد لله نحمده و نستهديه سبحانه جل ثنائه و تقدست أسماءه نشكره و نتوب إليه شكرا على رحمته و جزيل عطاءه .

نتقدم بخالص الشكر إلى كل قسم علم النفس العيادي و أخص بالذكر إلى الدكتور "بن قطاف محمد"

الذي أشرف على عملنا هذا و كان خير مرشد لنا و الذي لم يبخل بتوجيهاته و ملاحظاته القيمة

فألف شكر و تقدير أدامه الله ناصحا و مربي

نشكر كذلك مؤطرتنا في التربص "كربال هجيرة" على حسن الاستقبال و التشجيع و المساعدة الدائمة

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من أهل و أصدقاء بشكل أو بآخر

نقول : شكرا لكم.





إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان :" قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " إلى فيض الحنان و الرحمة و نبع الحنان أمي الغالية و إلى جذوة الحب التي لاتخبو و سندي في الحياة أبي الغالي أدامكما الله لي يا أغلى ما أملك.

إلى شقيقاتي الغاليات و رفيقاتي في الحياة و الوجوه المنيرة التي تعودت وجودها في حياتي: شيماء ,رزيقة , إيمان و إبراهيم الذي يعتبر بمثابة أخ لي و كل من عدي و قصي و أخي الوحيد و سندي و شمعة أنارت حياتي "معاذ"

إلى كل أفراد عائلتي و عزيزاتي إكرام أحلام و جميلة و إلى صديقات شاءت الأقدار أن تجمعنا فكانوا شريكات في البسمة و أنيسات في الوحدة و رفيقات للدرب كل من : أنفال , خلود , أميرة , جليلة , عفاف , وسام , رميساء , فتيحة , هاجر , صفاء

إلى من صدق فيه القول "كاد المعلم أن يكون رسولا "

أستاذي "بن قطاف محمد " فله بالغ الشكر و التقدير

إلى من لم تذكره مذكرتي لم تغفله ذاكرتي .....و إلى كل من تذكرهم قلبي و نسيهم قلمي

هجيرة



إهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت و أعطيت فأفضت فلا حصر لنعمك و لا حدود لفضلك .وصلى الله و سلم على أشرف عبادك و أكمل خلقك خاتم النبيين و الرسل محمد صلى الله عليه و سلم خير من علم و أفضل من نصح و بعد فإن كان الإهداء يعبر ولو بجزء عن الوفاء ,فالإهداء إلى التي على بساط الأوجاع حملتني , و بأيدي الآلام ربتني و بعيون التعب رعتني إلى من كان دعاؤها سر نجاحي : أمي ,أمي , أمي

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء , إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ,إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي الغالي .

إلى من قال فيهم الشاعر :

أخاك أخاك فمن لا أخا له ....كساع إلى الهيجاء بغير سلاح

إلى من حبهم يسري في عروقي إخوتي : أيمن و عبد الرزاق ,و أخواتي نزيهة مروة بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل من أوقد لنا مشعل الحياة و حملنا على قارب النجاة إلى كل من علمنا علما بت ينتفع و أدبا يه يرتفع بدءا بمعلمي الابتدائي إلى أساتذتنا بالجامعة تحية عطرة و شكر خاص إلى أستاذي "بن قطاف محمد "

إلى من رافقتنا و قدمت لنا الدعم و كانت بمثابة الأخت و الملقنة و الناصحة طيلة أيام التربص "الاخصائية النفسية كربال هجيرة "

إلى من سرنا سويا نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع ,إلى من تكاتفنا يدا بيد نمد جسور الود و الحب صديقاتي و رفيقات دربي : كوثر ,مريم,سامية, أميرة ,عبير ,إيمان ,إيمان ,حميدة,هجيرة , أنفال ,خلود, جليلة,صفاء , وسام

أهدي أسمى عبارات الحب و التقدير إلى إسلام و الرشيد اللذان يزرعان البسمة على وجهي كلما ضاقت بي مشاكل الدراسة إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد إلى كل من أعرفهم

أميرة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين , دراسة ميدانية بجامعة المدية يحيى فارس . و قد جاءت التساؤلات المطروحة كالآتي :

1 -ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة المدية في ظل جائحة كورونا ؟
2 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للمتغير الجنس(ذكور\إناث)؟
3 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للمتغير الإصابة (مصابين \غير مصابين)؟

وصيغة الفرضيات للإجابة عن التساؤلات المطروحة على الشكل الأتي :

- مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة المدية في ظل جائحة كورونا منخفض .
- لتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الإصابة.

للتأكد من صحة هذه الفرضيات قمنا بتطبيق أداة للقياس خاصة بالأمن النفسي لأبراهام مراسلو ,والذي قام بتغريبه فهد الدليم وآخرون ,حيث طبقنا أداة على عينة الدراسة المقدرة ب (32) طالب جامعي بجامعة القتور يحي فارس بالمدية,وهذا بعد التأكد من صلاحياتها للدراسة.

بعد تحليل الفرضيات إحصائيا أوضحت النتائج التالية:

1 -مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة المدية في ظل جائحة كورونا منخفض .
2 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للمتغير الجنس (ذكور\ إناث) .
3 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للمتغير الصابرة (مصابين\غير مصابين)

Résumé

Résumé

Cette étude vise connaitre le niveau de la sécurité psychologique chez les étudiants universitaires à l'ère de la pandémie de Covid-19. C'est une étude appliquée à l'université Yahia Farès Médéa. Les interrogations en sont :

1. Quel est le niveau de la sécurité psychologique chez les étudiants de l'université de Médéa à l'ère de la pandémie de Covid-19 ?
2. Y a-t-il des différences ayant une signification statistique dans le niveau de la sécurité psychologique selon le sex (homme / femme) ?
3. Y a-t-il des différences ayant une signification statistique dans le niveau de la sécurité psychologique selon l'infection (infecté / non-infecté) ?

Les hypothèses pour répondre aux interrogations posées sont ainsi :

- Le niveau de la sécurité psychologique chez les étudiants universitaires à l'ère de la pandémie de Covid-19 est bas.
- Il n'y a pas de différences ayant une signification statistique dans le niveau de la sécurité psychologique selon le sex.
- Il y a des différences ayant une signification statistique dans le niveau de la sécurité psychologique selon l'infection.

Pour confirmer ces hypothèses, nous avons appliqué un moyen de mesure faite spécialement pour la sécurité psychologique d'Abraham Maslow, qui a été occidentalisé par Fah Al-Dylm et autres. Nous avons exercé un moyen sur trente deux (32) étudiants à l'université Yahia Farès Médéa, et cela est, bien sûr, après avoir assuré son habilité à l'étude.

Après l'analyse des hypothèses, nous avons abouti aux résultats suivants :

1. Le niveau de la sécurité psychologique chez les étudiants universitaires à l'ère de la pandémie de Covid-19 est bas.
2. Il n'y a pas de différences ayant une signification statistique dans le niveau de la sécurité psychologique selon le sex (homme / femme).
3. Il n'y a pas des différences ayant une signification statistique dans le niveau de la sécurité psychologique selon l'infection (infecté / non-infecté).

الفهرس

فهرس المحتويات

الفهرس	الرقم
الشكر و التقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
المقدمة	أ
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	05
الفرضيات	08
أهداف و أهمية الدراسة	08
المفاهيم الإجرائية	09
الدراسات السابقة	09
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
تمهيد	13
مفهوم الأمن	14
مفهوم الأمن النفسي	14
أهداف الأمن النفسي	15
خصائص الأمن النفسي	16
أساليب الأمن النفسي	16
أعراض الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي	18
العوامل المؤثرة في الأمن النفسي	19
مهددات الأمن النفسي	20
الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي	22
خاتمة	27
الفصل الثالث :جائحة كورونا	

تمهيد	31
مقدمة عن الأمراض الوبائية و الجوائح المستجدة و المنبعثة	32
فيروس كورونا	32
التركيب البنيوي لفيروس كورونا	33
أسباب فيروس مورونا	34
أعراض فيروس كورونا	35
تأثير جائحة كورونا	36
خلاصة	38
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد	41
الدراسة السابقة	42
المنهج	42
حدود الدراسة	43
عينة الدراسة	43
أدوات الدراسة	44
الفصل الخامس : تحليل و مناقشة الفرضيات	
تمهيد	47
عرض وتحليل ومناقشة و تفسير نتائج الدارسة حسب الفرضيات:	48
الاستنتاج العام	53
الاقتراحات و توصيات	53
قائمة المراجع	55
الملاحق	61

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**أعراض الشعور عدم الشعور بالأمن النفسي**	19
02	**نتائج الفرضية الأولى**	48
03	**نتائج الفرضية الثانية**	50
04	**نتائج الفرضية الثالثة**	52

قائمة الأشكال:

العنوان	الصفحة
هرم ماسلو	26
شكل تركيب الفيروس	34

قائمة الملاحق:

العنوان	الصفحة
مقياس الأمن النفسي	61
نتائج مبرمج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25	64

مقدمة

مقدمة:

يواجه الفرد في حياته العديد من الأحداث الضاغطة التي تضم خبرات غير مرغوب فيها ,أحداث قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر و عوامل الخطر و التهديد في كافة المجالات , مما شأنه أن يؤثر على مستوى الصحة النفسية لديه , خاصة مستوى الأمن النفسي , فهو يعد أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية و أول مؤشراتها , فالأمن النفسي يعتبر من أهم الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاجها الفرد اليوم , و يعد ماسلو أول من تحدث عن مصطلح الأمن النفسي كمفهوم أساسي في هرم الحاجات وفق نظريته ويعرفه على أنه محور أساسي من محاور الصحة الصحة النفسية , كما أن أي تهديد له و شعور بالخوف يخلق صراعات و توترات لدى الشخص .

قد تنتج هذه الصراعات عن عدة مشاكل سواء صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها , و يختلف تأثيرها من مرحلة عمرية إلى أخرى , و كما نرى أن العالم يمر بأزمة لو يشهدها من قبل و المتمثلة في ظهور فيروس جديد المعروف بفيروس كورونا وهو عبارة عن فيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضا مثل الزكام و الإلتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) و متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز) و لا يميز فيروس كورونا بين الجنسيات أو بين النساء و الرجال أو الأعمار فهو يمس مختلف الفئات العمرية و مختلف القطاعات من بينها قطاع التعليم الجامعي , و بما أن هذه المرحلة مهمة جدا للطلبة و كذلك مرحلة تعليمية مهمة للدولة حيث تساهم ف التطور الاقتصادي و الاجتماعي ,أثناء ظهور هذه الجائحة اضطرت الدول إلى وضع بروتوكول للحد من انتشار هذا الفيروس من دراسة عن بعد و عملية الغلق و التباعد و غيرها من التدابير مما أدى إلى حدوث مشاكل على مستوى الصحة النفسية للطالب .

هذا ما تم تناوله في هذه الدراسة المتكونة من خمسة فصول بدءا بالفصل الأول الذي يحتوي على الإشكالية و التساؤلات و الفرضيات , أهداف الدراسة , أهمية الدراسة , تحديد المفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فهو يتناول الأمن النفسي و الذي تطرقنا فيه إلى : المفهوم , الأهداف , الخصائص , الأساليب , الأعراض , العوامل , المهددات و الاتجاهات .

الفصل الثالث يحتوي على مقدمة عن الأمراض الوبائية ثم مفهوم فيروس كورونا و التركيب البنيوي للفيروس و الأسباب و الأعراض و تأثير جائحة كورونا .

ثم انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين و الذي نقوم فيه بدراسة الجانب التطبيقي المكمل للجانب النظري , حيث نستعرض فيه منهج الدراسة و الدراسة الاستطلاعية , عينة الدراسة و أدوات الدراسة , انتهاءا بالفصل الخامس الذي تعرض فيه نتائج الدراسة و مناقشتها و تحليلها.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الإشكالية:

يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع حاجاته و في صدارتها الحاجات الأولية التي نجدها في هرم ماسلو للحاجات الإنسانية كالحاجة إلى الطعام و الشراب لأن حياة الإنسان لا تستمر من دونها و من ثم ينتقل إلى إشباع حاجاته الثانية و التي تتمثل في الحاجة إلى تحيق الأمن النفسي , و هذا الأخير يشترط أن يكون مرفقا بحاجات أخرى.

يعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء شخصية الإنسان أي أن هذا الأمن يرافقه منذ مرحلة الطفولة حتى الشيخوخة عبر مختلف المراحل العمرية ,فإن كان المرء فاقد للأمن النفسي يصبح عرضة لعدة مشاكل نفسية و إنفعالية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل. **(محمد جبر ,ً39ص 80)**

نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها و العوامل البيئية , و الاجتماعية , و السياسية , و الاقتصادية التي تؤثر فيه . كما يعد الأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى أخر فما يحقق الأمن النفسي لشخص قد لا يحققه لآخر , كما تختلف مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه , فالشعور بالأمن النفسي يعد من المطالب الأساسية للناس جميعهم في فئات المجتمع كلها على اختلاف خصائصهم إذ لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي , فكثيرا من هذه المطالب تأخذ أهميتها , و تبرز عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص و المتمثل في الأمن النفسي **(السميري,2010)**

و يرى عدة علماء من بينهم كل من "لندرفيل و مين " أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي وتوافقه . (Londerville ,Susan and all, 1981,p290)

الأمن النفسي يمثل قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المجتمعات و الحكومات .**(السيد محمد عبد المجيد ,2004,ص 247)**

كما أن الأمن النفسي ضروري للإنسان عامة ,فهو أكثر أهمية أثناء انتشار بعض الأوبئة و الأمراض التي تترك بصمة كبيرة في حياة الإنسان خاصة إذا كانت هذه الأمراض من الأمراض النادرة التي لا يتوفر لها علاج فعال كما هو حال العالم في الوقت الحاضر ,حيث يشهد هذا الأخير ظروف استثنائية في ظل انتشار فيروس غريب استطاع أن يحتل العالم و يحتجزه و يقيد حريته ,هذا الفيروس عرف باسم (كوفيد 19) الكورونا و الذي وصف بالجائحة .

تعتبر الكورونا من فصيلة الفيروسات الواسعة الانتشار التي ظهرت في أواخر سنة 2019 , و يعرف كذلك أنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد حدة , مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ,فيروس كورونا هو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر حيث تتجلى أعراضه المرضية في الحمى و الإرهاق و السعال الجاف ,و ينتقل إلى الإنسان عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم سواءا من المريض مباشرة أو على الأسطح المحيطة بالشخص .**(منظمة الصحة العالمية ,2020)**

حيث توصلت بعض الدراسات الإحصائية حول انتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط و الوطن العربي في جوان سنة 2020 إلى أن عدد الحالات المؤكدة وصلت 168.000.175 مصاب و مجموع الوفيات كان 3.487.572 وفاة و هذا منذ ظهور الفيروس .**(نشرية الألكسو العلمية, ع2, ص19)**

كما انتشرت جائحة كورونا لعام 2020 في الجزائر ابتداءا من 20 فيفري 2020 و قد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر إلى 127.652حالة منها 3.426 حالة جديدة ومن بينها 3.426

حالة وفاة 88.497حالة تعاف كان هذا منذ بداية الانتشار إلى غاية 25 ماي 2021 . **(وكالة الأنباء الجزائرية ,2021\05\25)**

وكما عرف عن هذه الجائحة أنها مست مختلف الفئات العمرية و مختلف القطاعات بما في ذلك الجانب التعليمي وبما فيها فئة الطلبة الجامعيين فهم يتأثرون بشكل كبير بمجمل التغيرات التي تحدث حولهم سواء كانت محلية أو وطنية أو عالمية .

فالتعليم الجامعي يعد من المراحل العمرية و التعليمية المهمة في حياة الطلبة , و هو يحظى بكثير من العناية و الاهتمام في معظم دول العالم , الدور الذي يؤديه في مجال التنمية البشرية , و الاجتماعية , و الاقتصادية , إذ تتفاعل الجامعات من المجتمع في بحث حاجاته , و توفير متطلباته من خلال تكريس جهودها لإعداد الطلبة الذين يشكلون أساس نهضة الشعوب و تقدمها **(عسقول ,2004)**

نظرا لخصوصية المرحلة الجامعية و الإنتضارات المتوقعة من طرف الطالب باعتباره عنصرا منتج في المستقبل و الجامعة (عدائكة , 2019) و الذي تعد حياته الجامعية من مراحل حياته الحساسة ,فهي قد تكون مرحلة عادية كغيرها من المراحل الدراسية أو قد تمثل مرحلة انعطاف حياتية يمكن أن تؤدي به إلى التوقف التام و العزوف عن مزاولة الدراسة و تكشف عن قدرة الطالب على تحمل مسؤوليته المادية و النفسية .

نظرا لما فرضته جائحة كورونا من عملية العزل و الإغلاق الواسع للجامعات في محاولة لإبطال انتشاره و تعلم عن بعد الذي لا يكون متاحا لكل الطلبة خاصة الطلبة النائيين و كذلك تعرض بعض الطلبة أو عائلاتهم للإصابة بهذا الفيروس مما يؤثر على صحتهم النفسية مختلف هذه النقاط تجعلنا نطرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي بين الجنسين ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة ؟

الفرضيات :

- مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا منخفض .
- لا توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة .

أهداف الدراسة :

- تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة تأثير جائحة كورونا على الأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين .
- التدرب على منهجية البحث العلمي .
- تساهم هذه الدراسة في إضافة معلومات يمكن الإستفادة منها للدراسات القادمة حول هذا الموضوع و تعود بالفائدة على المهتمين بالأمن النفسي .
- معرفة علاقة الأمن النفسي بجائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين .
- توفير معلومات ميدانية عن شريحة الطلبة و تأثير الكورونا على أمنهم النفسي كون الموضوع حديث

أهمية الدراسة :

- معرفة ما إذا هنالك اختلاف في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا بإختلاف الجنسين .
- معرفة ما إذا كان هنالك اختلاف في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة .
- إدراك أهمية الأمن النفسي و مدى تأثره بالعوامل الخارجية .
- تناول متغير الأمن النفسي الذي لم ينل نصيبا كافيا من الدراسة في مجتمعنا الجزائري .

- تناولت هذه الدراسة موضوعا هاما و هو الأمن النفسي خاصة في ظل جائحة كورونا التي أصبحت مرض العصر التي تأثر على أمن الأفراد .

المفاهيم الإجرائية :

الأمن النفسي :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الأمن النفسي فيعرف بأنه : "عدم الخوف , و الشعور بالاطمئنان , و الحب و القبول , و الاستقرار , و الانتماء , و الإحساس بالحماية, و الرعاية و الدعم و السند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت ,و إشباع الحاجات"(**عبد المجيد , 2004, ص 241**) عن Abraham Maslow : "بأن الأمن النفسي شعور الشخص بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم ,يدرك بأن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر و التهديد و القلق " **(أقرع , 2005, 14)**

إجرائيا :

الأمن النفسي في هذه الدراسة هو ما يحصله الشخص من درجات على مقياس الشعور بالأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية .

كورونا :

اسم كوفيد 19 هو الإسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد و المعروف بإسم (كورونا) و الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية .

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور إيجابي لكل باحث ,و بناءا على ذلك فإن الباحثة ستسلط الضوء على الدراسات السابقة في هذا الموضوع للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون و لقد

توصلت من خلال إطلاعها على بعض الدراسات ذات العلاقة ببعض متغيرات الدراسة الحالية التي تخدم أهدافها حيث نذكرها علو النحو التالي :

عنوان الدراسة : الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات كالمستوى الدراسي و التخصص و التحصيل الدراسي لطلبة اثانوية بالمدينة و الرياض .

هدفت هذه الأخيرة للتعرف على الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات كالمستوى و التخصص و التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية .

حيث أظهرت النتائج :

- تقاربا في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب , و ارتفاع الشعور بالأمن النفسي مقارنة بعينات أمريكية .
- لم يتأثر الأمن النفسي بالتخصص و التحصيل و المستوى الدراسي . **(محمور عط حسين , 1993,ص 422, 423)**

دراسة سامية الحلفاوي1993 :

عنوان الدراسة : الطمأنينة لدى طلبة الجامعات

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين عينات من طلاب و طالبات الجامعات المصرية المختلفة من حيث نوع التعليم (الأزهري | غير أزهري) و الجنس و الاختلاط و التخصص و درجة الطمأنينة و لقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في درجة الطمأنينة لصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دالة بين الطلبة الأزهريين و الغير أزهريين في درجة الطمأنينة لصالح الأزهريين
- عدم وجود فرق بين طلبة و طلبات التخصص الأدبي و العلمي في درجة الطمأنينة (**جهاد عاشور ,2003, ص 80, 82)**

دراسة محمد جبر 1996:

عنوان الدراسة : بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و بعض المتغيرات الديمغرافية (كالجنس , المرحلة العمرية , الحالة الزوجية , و المستويات التعليمية) بمصر حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين الذكور و الإناث .
- مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر و يرتفع جوهريا بين المتزوجين و الغير متزوجين لصالح لمتزوجين , و ارتفاع الأمن النفسي ارتفاعا جوهريا بإزدياد المستوى التعليمي أن المتعلمين أكثر أمنا من غير المتعلمين .

دراسة حمد الخليل 1991:

عنوان الدراسة : الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقيين ذو الأسر متعددة الزوجات امقارنة بالطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجية حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-إن الطلبة المراهقيين في الأسر متعددت الزوجات أقل شعورا بالأمن من الطلبة المراهقيين في الأسر الأحادية الزوجية.

-عدم وجود فروق دلالة في درجة الشعور بالأمن النفسي تبعا للجنس و ترتيب زواج الأم لدى الطلبة المراهقيين ذو الأسر متعددة الزوجات.

دراسة هالة عللا العبد ناصر الوليدي 2012:

عنوان الدراسة : علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالضغوط و الأمن النفسي لدى طلاب جامعة عدن أظهرت النتائج أنه:

- وجود علاقة بين الأمن النفسي و بعض اظطرابات السيكوسوماتية .

الفصل الثاني :
الأمن النفسي

الفصل الأول : الأمن النفسي

- تمهيد
- مفهمو م الأمن
- مفهوم الأمن النفسي
- أهداف الأمن النفسي
- خصائص الأمن النفسي
- أساليب الأمن النفسي
- أعراض الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي
- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي
- مهددات الأمن النفسي
- الإتجاهات النظرية
- خلاصة

تمهيد :

تولد العديد من مصطلحات علم النفس من رحم الحياة التي يعيشها الإنسان و ما يتعرض له من مواقف تفرض عليه التفاعل مدفوعا بغريزة الحياة و البقاء و المحافظة على النوع و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحاجة إلى الطمأنينة و السكينة و الأمن ,هذا الأخير يعد هاجس الإنسان الأول و مطبه الأساسي في كل جوانب حياته و هو مفهوم مركب يستدل عليه من خلال سلوك الأشخاص و استجابتهم لإحباط إشباعتهم و ظروف البيئة المحيطة.

من خلال هذا الفصل سنحاول الخوض في متغير الأمن النفسي من خلال عرض مفهوم الأمن النفسي و أهداف الأمن النفسي مع تحديد خصائصه و الأساليب التي تمكننا من تحقيقه و المهددات التي يمكن أن تؤثر فيه مع التطرق لمختلف الاتجاهات النظرية و كيف فسرت الأمن النفسي.

1- مفهوم الأمن :

يعرف الأمن بأنه : حالة مجتمع تسوده الطمأنينة و ترفرف عليه رايات التوافق و التوازن الأمني,مجتمع يسوده الأمن المستتب, و حالة الأمن لها مكونان هما : الأمن الشعوري و هو شعور الفرد و المجتمع بالحاجة إلى الأمن , و الأمن الإجرائي و هو الجهود النظيمة لتحقيق الأمن أو استعادته.

2- الأمن النفسي :

يعبر عنه أيضا بالأمن الانفعالي و الأمن الشخصي و الأمن الخاص و العام و السلم الشخصي و يعد من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية , حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني و مشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية و يعرف الأمن النفسي بأنه :الطمأنينة النفسية و الانفعالية و هو الأمن الشخصي أو أمن كل شخص على حدة و حالة يكون فيها الحاجات مضمونا , و غير معرض للخطر كالحاجات الفسيولوجية , و الحاجة إلى الأمن و الحب و المحبة , و الحاجة إلى الانتماء و المكانة و الحاجة إلى تقدير الذات , و الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات و الثقة في الذات و التأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة . **(حامد زهران , 2002 , 85)**

كما يرى سعد أن الأمن النفسي مفهوم مركب من حيث أنه:

- ظاهرة نفسية : فهو يقوم على قدر معين من الطاقة النفسية .
- معرفية فلسفية : أي أنه يتحدد بالقيمة المعرفية للأشياء و الموضوعات المهددة للذات .
- اجتماعية : فتتأثر بالظروف الاجتماعية و النسيج الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية .
- كمية : من حيث أنها ظاهرة قابلة للتقدير و القياس .

- إنسانية : الأمن النفسي سمة إنسانية يسعى إليها جميع بني البشر بمختلف فئاتهم العمرية و مستوياتهم الثقافية و الاجتماعية و المعرفية (**سعد ,1999, 19**)

و يعرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر و التهديد و القلق **(داوني ديراني , 1983, 51)**

الأمن النفسي هو عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر و تحقيق الذات و الشعور بالأمن النفسي (**زهران ,1987, 300**)

يمكننا القول عن الأمن النفسي هو ذلك الشعور المبني على الطمأنينة النفسية و السعادة من خلال الشعور بتحقيق الذات و الرضا عنها , و الوصول لإشباع الحاجات العضوية و النفسية , و التوافق مع البيئة المحيطة و التقبل من الآخرين و التخلص من الآلام النفسية و القدرة على مواجهة الأزمات عند التعرض لها مع العيش في بيئة يسودها الأمن .

3- أهداف الأمن النفسي:

الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله و ينتج , و يمارس حياته الطبيعية ,و تختلف الحاجة إلى الأمن و خدماته من شخص إلى آخر ,بالنسبة للفرد و المجتمع و الدولة فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته , و بالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظيمة بالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها و استقرار الحال في ربوعها **(زهران, 2002, ص 84)**

4- خصائص الأمن النفسي :

و حددت هذه الخصائص وفقا لمجموعة من الدراسات و البحوث حول الأمن النفسي و التي تناولته من جوانب متعددة و التي توصلت إلى أهم الخصائص كالتالي :

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية و أساليبها من تسامح و عقاب و تسلط و ديمقراطية , و تقبل و رفض , و حب و كراهية , و يرتبط بالتفاعل الاجتماعي و الخبرات و المواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة .
- يؤثر الأمن ا لنفسي تأثير حسنا على التحصيل الدراسي للطلبة و في الإنجاز بصفة عامة (**لوجان جرين ,1991**)
- المتعلمون و المثقفون كثر أمنا من الجهلة و الأميين (**GOSHI , 1985**)
- شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد و بقيتهم (**Kogitcibasi,1982**)
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن أكثر من الذين لا يعملون بها (**Jaffe 1981**)
- الآمنون نفسيا أعلى في الإبتكار من غير الآمنين (**Rastogo .Nathant .1981**)

نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر , و بالتالي التعرض لأمراض القلب و اضطرابات نفسية (**Suls et al .1981**)

- نقص الأمن النقسي يرتبط ارتباطا موجبا بالإصرار و التشبث بالرأي و الجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير .(**Pestonjee & Sing 1979**)

5- أساليب تحقيق الأمن النفسي :

هنالك العديد من الوسائل و الأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للفرد في مجتمعه فالبعض يتحقق الأمن النفسي له من خلال عمل دائم يتقاضى فيه أجر معقول يسد حاجاته النفسية و

الأسرية , و آخر من خلال تأمين صحي و البعض من خلال بناء بيت و حرية التنقل و السفر و التجارة ,و الطالب من خلال تعلمه و تخرجه و توظيفه ظمن تخصصه و إنشاء بيت و مساعدته ليرتبط بشريكة حياته , و إشباع حاجاته النفسية , تقدير الآخرين له , وتحقيق ذاته , الإنسان مسؤول عن تحقيق الأمن لنفسه و في المجتمع , و ذلك عن طريق العديد من الأساليب الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و التربوية و النفسية و كل الاجراءات التي تتخذها أجهزة الأمن . **(زهران , 2002, 84)**

و لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي :

إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسا هاما في تحقيق الأمن و الطمأنينة النفسية , و هذا ما أكدت عليه النظريات النفسية و التصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها .**(الصنيع ,1995)**

الثقة بالنفس و التي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن و العكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن و الاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس .**(راجع , 1992)**

العمل على كسب رضا الناس و حبهم و مساندتهم الاجتماعية و العاطفية بحيث يجد من يرجع آلية عند الحاجة , كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن .**(راجع,1992)**

الاعتراف بالنقص و عدم الكمال : حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته و ضعفها و بالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها , و من هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه نقائض عن طريق التعاون مع الآخرين , و هذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن لأنه يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين و التعاون معهم . **(الصنيع , 1995)**

معرفة حقيقة الواقع : و هذا يقع علي عاتق المجتمع و له الدور الكبير في توفيره و خاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة و تظهر أهمية الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما جرى حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المظللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم (**الصنيع , 1995)**

6- أعراض الشعور/ و عدم الشعور بالأمن النفسي :

و قد أورد **Maslow** سنة 1952 في دراسة تعليمات اختباره النهائي لقياس درجة الشعور ' و عدم الشعور بالأمن إلى أعراض تتمثل في (الشعور بالحب و الانتماء و الأمن) التي تمثل الجانب الموجب ,في حين (الشعور بالنبذ و العزلة و التهديد) و منها تنتج أعراض ثانوية نسبية حددها بأحد عشر عرضا لكل جانب هي كما أوردها (داوني و ديراني ,3 198)

أعراض عدم الشعور بالأمن النفسي	أعراض الشعور بالأمن النفسي
1-إدراك العالم كمصدر تهديد و خطر و عداء	**1-إدراك العالم كونه يبعث السعادة و التآخي**
2-تصور الناس بوصفهم أشرار يشكلون مصدر تهديد له .	**2-التصور بأن الناس طيبون خيرون**
3- الشعور بالغيرة و الحسد و التعصب و الكراهية للآخرين	**3-الشعور بالود و التعاطف مع الآخرين و الثقة بهم**
4- الميل لتوقع الأسوأ و نظرة متشائمة للمستقبل	**4- الميل لتوقع الخير و النظرة المتفائلة للمستقبل**
5 - الشعور بالصراع و الإجهاد و ما ينسحب على ذلك من نتائج مثل عدم الاتزان و الاضظرابات النفسية	**5- الشعور بالهدوء و الاتزان الانفعالي و الخلو من الصراعات النفسية المرضية**
6- الميل للشعور بالحزم و عدم الرضا	**6- الميل للشعور بالرضا و السعادة**
7- التركز حول الذات و تفحصها بطريقة قهرية شاذة	**7- عدم التمركز حول الذات و الاهتمام بالآخرين**
8- الشعور بالذنب و الخطيئة و اليأس و إدانة الذات	**8- الواقعية و تقبل الذات و التسامح إزاءها**

9- اضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمة و العدوانية و التعطش للمال أو الاتكالية **10- التعطش للأمن و ميول عصابية مختلفة و الإفراط في اعتماد الآلية الدفاعية و الأهداف الوهمية** **11- الميول الأنانية أو الذاتية المفرطة**	**9- الثقة في قدرته على حل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين** **10- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية** **11- الاهتمام الاجتماعي و التعاطف و التعاون**

الجدول رقم (1) أعراض الشعور /عدم الشعور بالأمن النفسي (عبد الحميد و غسان , 2006 , 158)

يظهر مما سبق أن انعدام الشعور بالأمن يتسبب في كثير من الاضطرابات و التهديدات التي قد تعيق حياة الفرد و تمس صحته النفسية و تجعل الفرد يشعر نفسه مهدد و معرض للخطر و غير آمن سواء مع الآخرين أو في بيئته مما يشكل لديه السلوك العدواني و أنماط سلوكية غير سوية على عكس الشعور بالأمن الذي يولد لديه السعادة و الرضا و التوازن و الخلو ا من الاضطرابات النفسية و الصراعات .

7- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي :

و هما عاملان أساسيان :

الوراثة :

لقد أوضح **كاتل** أن هناك تأثيرات للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها , في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة , كما أشار أن عاملي الوراثة و البيئة يعملان معا في تظافر بعض الشروط على تقوية أو إضعاف بعض السمات , و نبه إلى أن القلق الذي هو أحد محكات الأمن النفسي يرجع الأثر الأكبر المسبب له إلى البيئة المحيطة , من جانب آخر أفادت

أبحاث **Slater** إلى أن الظروف البيئية تلعب دورا هاما في تنمية سمة القلق لدى الأشخاص . **(عاشور الخضري ,2003)**

التنشئة الاجتماعية:

يرى **Mouray** أن التنشئة الاجتماعية « هي العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع و رغبات الشخص الخاصة , و بين مطالب و اهتمامات الآخرين و التي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الشخص » **(سند العكايلة , 2006, 101)**

و هي إحدى الوظائف التي تقع على عائق الأسرة , ثم إن الدسوقي يزيد أن أول ما يحتاجه الطفل على المستوى العاطفي هو الشعور بالأمن الانفعالي من خلال إشعارهم أنهم موضع فخر و اعتزاز , و خير من يقوم على إشباع هذه الحاجة هم الوالدين و من الدراسات التي أكدت على أثر خبرات الطفولة في تنمية مشاعر الأمن النفسي دراسة Miochin و آخرون التي أشارت أن الأطفال الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف كانوا أقل أمنا , و أقل ثقة بالنفس و أكثر قلقا , و أقل توافقا من الأطفال الذين يحصلون على عطف أسري , كما أكدت دراسة الريحاني أن الأسلوب الديمقراطي المتسامح في التنشئة الاجتماعية ينمي الشعور بالأمن لدى الأبناء أكثر من استخدام الأساليب المتسلطة . **(عاشور الخضري ,2003)**

8- مهددات الأمن النفسي :

-**الخطر أو التهديد بالخطر** : إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف و القلق لدى الفرد بشكل خاص و الجماعة بشكل عام و يجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه , و من جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر و كلما زاد الخطر و التهديد , كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته .

(Berkwitz 1975) ,

-**الأمراض الخطيرة** : يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو المؤثرات البيئية المحيطة بالفرد , و منها السكري السرطان و أمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر و قلق مرتفع و اكتئاب و شعور عام بعدم الأمان (**Patel et al , 1980**) .

-**الإعاقة الجسمية** : حيث نقص الأمن و العصابية تكون أوضح عند المعوقين جسميا منها عند العاديية (**Sarkar ,Ganguli , 1992**)

و هنالك مهددات أخرى :

- **العوامل الاقتصادية** : حيث يعد الوضع الاقتصادي ضغطا يهدد حياة الأشخاص بالخطر ,فقلة الدخل الشهري تخلق لدى الأشخاص مشاعر عدم الاطمئنان على إشباع الحاجات المعيشية و الرغبات الذاتية .

- **التغير في القيم** : تشير القيم إلى الفلسفة العامة للمجتمع , و القيم إلا انعكاس لأسلوب تفكير الأشخاص في ثقافة معينة فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجات ,فإن الشخص يتبنى فيما تعمل على تبرير السلوك غير مقبول اجتماعيا , و يحدث التغير في القيم لدى الأشخاص و الجماعات نتيجة للتغير الاجتماعي السريع , فقد يبرر العدوان على أنه دفاع عن النفس مثلا .

- **الحروب و النزاعات** : دوما تؤدي الحروب و النزاعات إلى إحداث تغيرات اقتصادية و اجتماعية تعمل على تفكيك العلاقات الاجتماعية و ارتباك الأوضاع الاقتصادية , مما يترتب عليه نشوء حاجات إنسانية جديدة و ظهور أنماط من السلوك لإشباعها , نتيجة خوف الشخص من عدم قدرته على سد حاجاته الأساسية مما يدفع الشخص نحو الجانب الاقتصادي الذي يخيم على على كافة مناحي المجتمع مما يؤدي لضعف القيم الخلقية ة الاجتماعية والمعرفية .

- **العوامل الثقافية و التنشئة الاجتماعية المضطربة :** تعد أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية من أهم العوامل المهددة للأمن النفسي , حيث سرعان ما تتحول إلى تناقضات و صراعات تهدد إستقرار الشخص و سكينته في حال مواجهته بيئات مختلفة في أنماط بنائها , فيحدث خلل في درجة إشباع حاجاته كما أن النزاعات الثنائية بين الدول و التي في غالبيتها نزاعات حدودية تاريخية أو تنافسية تطال الموارد الطبيعية .

إضافة إلى النزاعات الداخلية في أي دول , كالتعدد العرقي و مشاكل النمو الديمغرافي و البطالة كلها تهدد الأمن القومي و منه الأمن الشخصي (حسن و حسين سالم , 2005)

9 – الاتجاهات النظرية في تفسير الأمن النفسي

الاتجاه التحليلي :

يرى Sigmund Freud 1856 / 1939 المختص النمساوي أن الجهاز النفسي يتكون من ثلاث قوى (الهو , الأنا , الأنا الأعلى) متصارعة فيما بينها على اقتسام الطاقة النفسية المتاحة , و يعتمد الشعور بالأمن النفسي على قوة الأنا و قدرتها على التوفيق بين مطالب الهو و ضوابط الأنا الأعلى , و بالتالي حل الصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها ببعض و بينها و بين الواقع .

و قد أقام Freud نظريته على أساس الصراع الغريزي القائم بين غرائز الهو و نواهي الأنا الأعلى , و الشعور باللاأمن هو نتاج قلق الأنا الأعلى من أن تقهر بغرائز الهو .

و عبر مراحل نمو الشخص تنتقل الطاقة النفسية وفق معيار زمني محدد إلى مناطق مختلفة من الجسم ومن خلال التثبيت في المرحلة الفمية أو القضيبية أو البلوغ المرحلة الجنسية يتضح نمط الشخصية و

خصائصها , و بذلك فإن عدم الشعور بالأمن هو نتيجة للحرمان و الكبت في الطفولة و بسبب تثبيت الشخص على أدوار معينة أثناء عملية النضج .**(عبد الحميد و حسين سالم ,2006)**

أما **Anna freud** في كتابها « **le moi et les mécanismes de défense** » فحددت الوضعيات التي تدل على عدم الأمن و تستدعي الدفاع في :

1-الخوف من الأنا الأعلى الذي يرفض خروج نزوة ما إلى الشعور مما يجعل الأنا يقاومها .

2-الخوف من المحيط و محرماته مما يجعل الطفل و يخاف من بعض النزوات و هنا يخضع الأنا لمبدأ الواقع .

3-التصدي لقوة بعض النزوات خاصة في مرحلة الطفولة أو المراهقة **(Anna freud 1968)**

أما **Adler 1937/1870** فأكد أن الإنسان يحركه الشعور الاجتماعي و مشاعر الانتماء و الذات نظام شخصي صارم يؤكد تميز الشخصية , فكل شخص هو صياغة فريدة من الدافع و السمات و الاهتمامات , كما جعل الشعور مركز الشخصية , و الشخص السوي هو الذي يستطيع التحرر من تأثير التخيلات و الأوهام و يواجه الواقع عندما تتطلب الضرورة ذلك , أما العصابي فيعيش في جو يفتقر إلى الأمن و السكينة لعدم وضوح الأهداف بوصفها جوهر الفكر الذي يوقظ الشعور الاجتماعي و الانفعالات , و الشخصية السوية في نظره هي التي تعمل على تفعيل علاقتها بالعمل الاجتماعي النافع . **(عبد الحميد و حسين سالم , 2006)**

-من جانب آخر نجد **Freoom** يؤكد على الجانب الاجتماعي , ويرى أن شعور الطفل بالأمن و الانتماء يتحقق من خلال التوحد مع الوالدين و الاعتماد عليهم , و أن انفصاله عنهم يمثل تهديدا

لكيانه و هدما للشعور بالأمن و باعثا للشعور بالخطر و العجز و القلق , و أن اعتماد الوسائل الدفاعية هو مؤشر على فقدان الشعور بالأمن و الاستقرار الذي يعد من متطلبات الصحة النفسية (**عبد الحميد و حسين سالم , 2006, 150)**

الاتجاه السلوكي :

و يتبنى مؤيدو هذا الاتجاه افتراض الفوري كشرط أساسي لحصول ارتباط مثير/ استجابة كما في نظرية **جثري** , في حين يؤكد **Hell** على التعزيز أو الثواب الذي يصحب الاستجابة .

أما **Watson** فيرى أن القلق و الخوف (الذين يعدان من مهددات الأمن و الطمأنينة) يرتبطان بالمعززات و الاشتراطات التي يتعرض لها الشخص .

أما **Eysenek** فيؤكد على الجانب الوراثي و التكويني في تحديد استجابة الشخص لمهددات الأمن النفسي فبعض الأشخاص لديهم قابلية الاستجابة السلبية للمثيرات المحيطة أكثر من غيرهم (**عبد الحميد و حسين , 2006)**

الاتجاه المعرفي :

أكثر ما يركز عليه المعرفيون هو العلميات الإدراكية و الأنشطة العقلية و الذاكرة بدلا من ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين , فيؤكدون على كيفية بناء المعرفة و ليس المعرفة نفسها , كما يعبر المعرفيون أن الشخص الفاقد للشعور بالأمن يحاول أن يحمل الآخرين مسؤولية ذلك منكرا الواقع و جاعلا له نظاما و معنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه , و يؤكدون على أهمية التقييمات المعرفية في الشعور / عدم الشعور بالأمن النفسي , مقللين بدور الوراثة و معتبرين التهديدات و الضغوط التي يتعرض لها الشخص من المتغيرات المعجلة بعدم الشعور بالأمن , و تحدد

تقويمات الشخص للتهديد على أساس الخبرات السابقة التي بدورها تشتت الانتباه كونها ارتباطات تهديدية , و تدرك المثيرات بشكل مربك لأداء الشخص و لوظائفه الانفعالية .

و ينظر **Piajet** إلى الإنسان باعتباره جزءا من بيئته معتمدا في ذلك المخططات Schémas و هي البنى العقلية المتكونة وراثيا أو قوانين محددة تنظم معالجة المعلومات و السلوك , كما تتكيف و تتغير وفقا للارتقاء المعرفي و تعمل بوصفها إطارا تأويليا و إدراكات توجيهية لتجارب الاتصال مع البيئة , و يكون الاضطراب و عدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات الطفولة السيئة التي يطور الشخص خلالها مخططات تكون فيها الذات و العالم و المستقبل في رؤية سلبية . (**عبد الحميد و حسين سالم , 2006, 154)**

الاتجاه الإنساني :

يقوم تصور الأمن النفسي عند أصحاب الاتجاه الإنساني و من بينهم " **روجرز**", "**ألبرت**","**ماسلو**".....إلخ , على تحقيق الفرد لذاته و أن الفرد يشعر بالتهديد و العجز عن عدم استطاعته إشباع حاجاته و مواجهة مشكلاته بمعنى آخر فقدان الأمن النفسي وفقا لهرم "**ماسلو**"

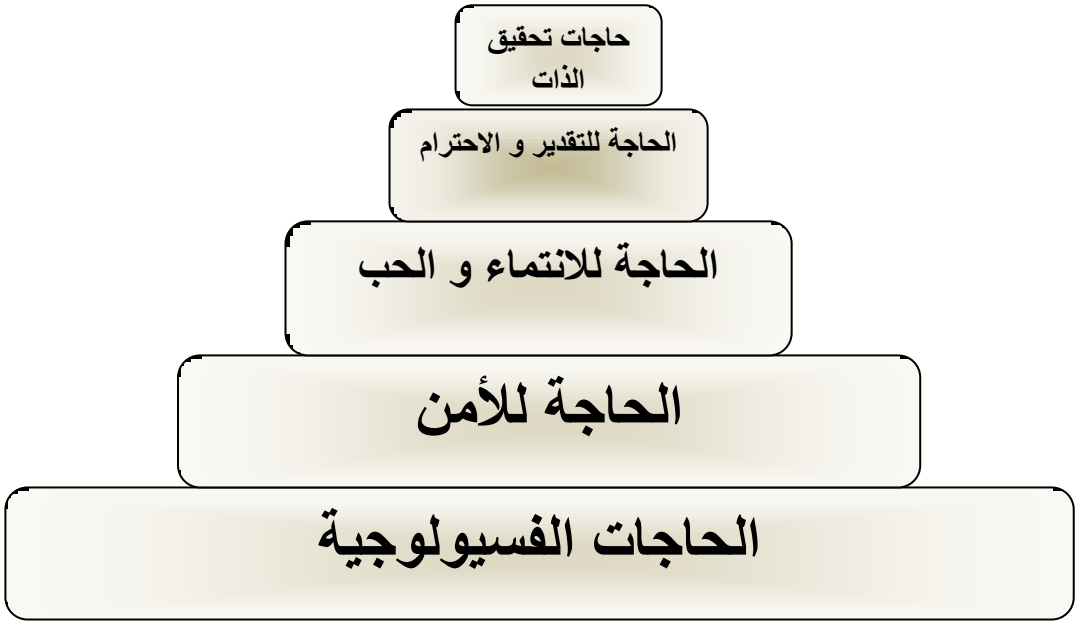
للحاجات حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب التسلسل الهرمي حيث أنه رتب الحاجات وفقا للتالي : الحاجات الفسيولوجية , الحاجة إلى الأمن , الحاجة للحب , الحاجة للإنتماء , الحاجة لتقدير الذات , الحاجة لتحقيق الذات. (**السهيلي ,2007 ص25**)

-افترض "ماسلو" أن هذه الحاجات مرتبة ترتيبا هرميا على أساس أسبقيتها و إلحاحها أو على أساس قوتها رغم أنها كلها حاجات فطرية فإن بعضها أقوى من البعض الآخر حيث أنه كلما انخفضت الحاجات

في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة و كلما ارتفعت كانت أضعف , وقد وضع " ماسلو" الحاجة إلى الأمن تلي الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظرا لأهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة **(بدير ,2004, 230)**

طلق "ماسلو" على الحاجات الأربع الأولى بالحاجات الحرمانية في حين سمى الحاجات التي يسعى الفرد من ورائها لتحقيق أقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملا بالحاجات النمائية بالإضافة إلى الحاجات الجمالية و الحاجة إلى العلم و المعرفة كما هو موضح في الشكل التالي :

التسلسل الهرمي عند " ماسلو"



الشكل (01) يوضح التسلسل الهرمي عند ماسلو

(نخبة الأساتذة ,2009,ص 156)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل يمكننا القول أن الأمن النفسي يبقى من أهم المتغيرات المتحكمة في الصحة النفسية و من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل نقول أن الشخص الآمن هو الشخص الذي وصل إلى إشباع حاجاته الضرورية و رغباته و دوافعه و مهما قيل عن الأمن النفسي قصد التحكم في العوامل المؤثرة فيه تظهر لنا أنه ما من شخص آمن بشكل تام خاصة مع تعقيدات الحياة و تحقيق الأمن النفسي يبقى أمرا نسبيا نظرا لأن أسباب التوتر و القلق ترافق الإنسان خلال كل مراحل حياته .

الفصل الثالث:
جائحة كورونا

الفصل الثالث:جائحة كورونا

تمهيد

- مقدمة عن الأمراض الوبائية و الجوائح المستجدة و المنبعثة
- فيروس كورونا
- التركيب البنيوي لفيروس كورونا
- أسباب فيروس كورونا
- أعراض فيروس كورونا
- تأثير فيروس كورونا

خلاصة

تمهيد :

تمر المجتمعات البشرية بلحظات تاريخية فارقة و هي تواجه جائحة كورونا هذا الفيروس الذي يعرف بالفيروس التاجي الذي اجتاح العالم في نهاية 2019 و عرف انتشارا واسعا و ذلك لسرعة انتقاله بين الأشخاص و لقد كان لهذا المرض تأثير على كل جانب من جوانب المجتمع و تعتبر التدابير التي تم إطلاقها على الصعيد الوطني مثل الحجر الصحي و الإغلاق و التباعد الاجتماعي و التي ساهمت في التخفيف من الفيروس إلى أنها لم تمنع التأثير السلبي على الصحة النفسية , و مع تزايد المخاوف بشأن المستقبل و الأزمات الصحية و الخوف من الفقد شهد العالم ارتفاع الضائقة النفسية التي مست مختلف الفئات العمرية و مختلف القطاعات و في هذا الفصل سنتعرف أكثر على هذا الفيروس .

1-مقدمة عن الأمراض الوبائية و الجوائح المستجدة و المنبعثة :

الأمراض المستجدة هي الأمراض المعدية التي ظهرت جديدا و لم تكن معروفة من قبل , أما الأمراض المنبعثة أو المعاودة فهي التي عادت إلى الظهور بعد اختفائها و قد تكون الأمراض المعدية الجديدة نشأت نتيجة لتحول أو تطور مورثات وراثية للكائنات المسببة للمرض من جراثيم و فيروسات و غيرها , و تشمل الكائنات الحية المسببة للأمراض المعدية كائنات حية دقيقة مثل البكتيريا و الفيروسات و فطريات و ريكتسيات و ديدان و غيرها ... وانتقال العدوى يكون بشكل مباشر أو غير مباشر و قد ينشر المصاب العدوى قبل ظهور أعراض المرض عليه حيث يكون حامل للمسبب. **(حنان عيسى ملكاوي ,2020,ص7)**

2- فيروس كورونا :

هو ذلك الفيروس الذي يطلق عليه الفيروس التاجي , الذي يسبب المرض للإنسان و الحيوان وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة , و لقد ظهر في مدينة يوهان الصينية في نهاية سنة 2019 و هو جائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي , و تتراوح أعراض كوفيد 19 ما بين بسيطة و شديدة و قد تظهر خلال يومين إلى 14 يوما ما بعد التعرض للفيروس .

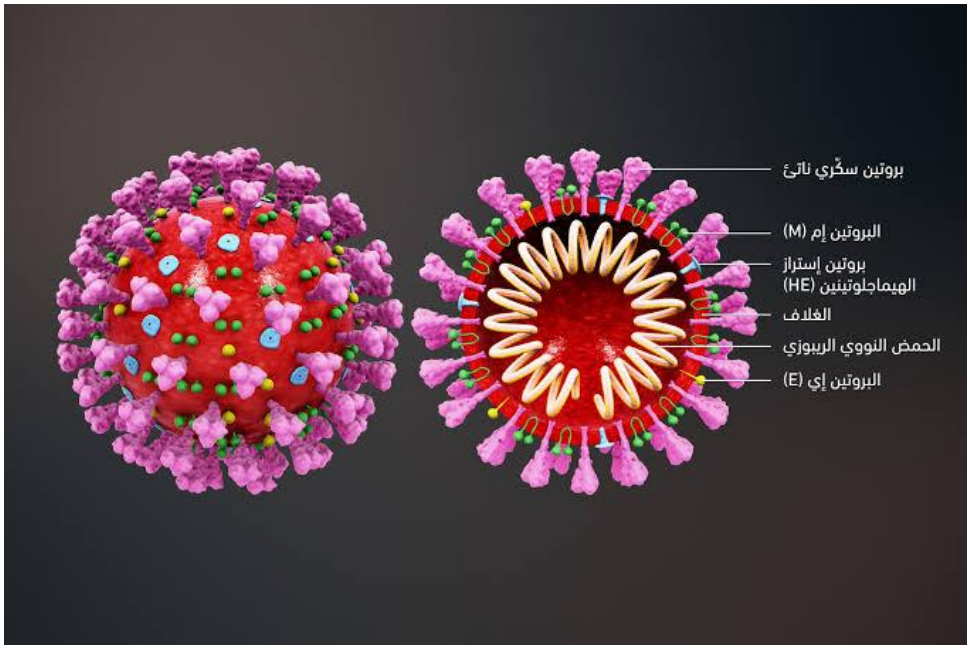
تمثل فيروس كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام و نزلات البرد العادية , و متلازمة كورونا و متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس Sars-cov) و يعد فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها و إصابتها للبشر من قبل . **(حنان عيسى ملكاوي ,2020,ص 16)**

3- التركيب البنيوي لفيروس كورونا:

يتكون التركيب البنيوي لفيروس كورونا من غشاء بروتيني يبلغ قطره 50-200 نانومتر , و يغلف بداخله الحمض النووي الخاص بالفيروس RNA, و كباقي الفيروسات التاجية يتكون الفيروس من أربعة أنواع البروتينات البنيوية تسهم في تكوين هيكل جسم الفيروس , منها بروتين (S)الذي يعرف (ببروتين الحسكة) الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس و تمنحه الشكل التاجي المميز .(**سمر أشرف ,2020**)

وتشير الدراسات أن طفرات وراثية قد تكون طرأت على فيروس كورونا الأمنية جعلته يرتبط بالمستقبلات (hACE2) على خلايا الإنسان من خلال المستقبلات و ارتباطه بها , و قد تكون الطفرات التي حدثت في موضع ارتباط الفيروس ساهمت على تطوره بشكل يسمح له بالإنتقال من الخفافيش إلى البشر . (**نفس المرجع السابق**)

الشكل 02: شكل و تركيب الفيروس



- على اليسار : رسم توضيحي ثلاثي الأبعاد لفيروس كورونا المستجد ,
- على اليمين : مقطع عرضي يوضح المكونات الداخلية للفيروس . (**MTV Technoogy Review**)

4- أسباب المرض :

يعرف فيروس كورونا بأنه حيواني المصدر , و يعني هذا أنه تطور أولا لدى الحيوانات ثم انتقل إلى البشر و لم يتم ربط فيروس كورونا بشكل نهائي بحيوان معين , و لكي ينتقل الفيروس من الحيوان المصاب إلى الإنسان لا بد أن يكون الشخص قد مارس اتصالا و ثيقا مع حيوان يحمل العدوى , و السيئ في الأمر أنه بمجرد تطور فيروس كورونا ووصوله إلى البشر يمكن أن ينتشر الفيروس من شخص لآخر من خلال قطرات الجهاز التنفسي (الرذاذ) , و هو الاسم التقني للمواد الرطبة التي تتحرك في الهواء عند السعال أو العطاس .(www.ilajak.com)

و يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس , و سيستمر العلماء باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت , أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية (ضمن 6 أقدام , أو 2 متر) . و ينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتنفس أو يتحدث . يمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه .

و يمكن أن ينتقل أيضا إذا لمس الشخص سطحا أو شيئا ملوثا بالفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينيه لكن خطر الانتقال بهذه الطريقة منخفض .

من خلال هذه الأسباب يتضح أن عوامل الخطورة تكمن في المخالطة المباشرة مع الشخص المصاب من خلال الالتصاق أو التعرض لسعال أو عطاس الشخص المصاب, و أن انتقال العدوى يكون سواء من حيوان مصاب أو من شخص مصاب بالعدوى .

5- أعراض فيروس كورونا:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا فيما يلي :

- الحمى
- السعال الجاف
- الإجهاد

و تشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعا التي قد تصيب بعض المرضى ما يلي :

- فقدان الذوق و الشم و احتقان الأنف.
- التهاب الملتحمة و ألم الحلق و الصداع.

- آلام العضلات أو المفاصل.
- مختلف أنماط الطفح الجلدي.
- الغثيان أو القيء ,الرعشة أو الدوخة.
- الإسهال (**2019,WHO**)

وتشمل العلامات التي تشير إلى مرض كوفيد 19 الوخيم مايلي :

- ضيق التنفس
- انعدام الشهية
- الألم المستمر أو الشعور بالضغط على الصدر
- ارتفاع درجة الحرارة (أكثر من 38درجة مؤوية)

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعا مايلي :

- سرعة التهيج
- التشوش (التخليط)
- انخفاظ مستوى الوعي
- قلق , اكتئاب
- اضطرابات النوم
- مضاعفات عصبية (**نفس المرجع السابق**)

6- تأثيرات جائحة كورونا :

لقد كان لجائحة كورونا تأثير كبير على مختلف جوانب الحياة سواء الإقتصادية أو الاجتماعية و لقد مس هذا التأثير مختلف الفئات العمرية ,النساء و الأطفال و الشباب و المسنون فلقد أرغم كورونا

المستجد العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر , حيث تسبب في إصابة الملايين و ووفاة مئات الآلاف من الناس , غير أنه سيكون من الخطأ الجسيم وصف هذا التحدي بالأزمة الصحية فقط , فهو أزمة إنسانية واسعة النطاق تفضي إلى بؤس و معاناة فلقد أثرت على : الإنتاج و النمو ,التجارة , الأمن الغذائي و الزراعة و على التعليم بمختلف مراحله الثانوي و الإبتدائي و التعليم العالي .... و غيرها .

دون أن ننسى تأثيراته على الصحة الجسدية و الصحة النفسية ومن المعروف أن الصحة النفسية و الصحة الجسدية مرتبطان بشكل أساسي فالصحة هي حالة من التكامل البدني و العقلي و النفسي و الاجتماعي ,فالشعور بالتهديد الصحة الجسدية من خلال الإصابة بفيروس كورونا يؤدي إلى اختلال توازن الصحة النفسية و ظهور العديد من المشكلات النفسية وكذلك خوف الشخص من الإصابة ,ومعايشته لهذه الجائحة و كذلك عواقب الحجر الصحي و تأثير التدابير الوقائية كل هذه العوامل تأثر على الصحة النفسية .

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى جائحة كورونا و التي هي مرض فيروسي جديد بحيث يتضح لنا خطورة هذا الفيروس من خلال سرعة انتشاره بين الأفراد .

فبعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس التاجي ارتقى إلى مستوى الجائحة قامت الدول بفرض بعض الإجراءات للتقليل من انتشار هذه الجائحة ,فلهذا الفيروس مجموعة من الأعراض التي تسمح بإنتشاره بسرعة بين الأفراد و له كذلك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى ظهوره .

و لقد أثر هذا الفيروس على مختلف القطاعات و كذلك مختلف الجوانب الحياتية كالاجتماعية و الاقتصادية و الجدير بالذكر تأثيره على الصحة العامة و خاصة الصحة النفسية .

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للبحث

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للبحث

تمهيد

- **الدراسة الاستطلاعية**
- **المنهج**
- **حدود الدراسة**
- **عينة الدراسة**
- **أدوات الدراسة**

تمهيد :

بعد تطرقنا للجانب النظري و تحديد إشكالية الدراسة و ما يتعلق بها من متغيرات , يتم في هذا الفصل دراسة الجانب التطبيقي المكمل للجانب النظري نستعرض فيه المنهج المستخدم و الإطار الزماني و المكاني و إبراز عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة في البحث ثم الوصول إلى ماجاءت به الدراسة من نتائج و تحليلها فهذا الجزء يعتبر تدعيما للجانب النظري .

1-الدراسة الإستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية عبارة عن ملاحظة أولية في مجتمع الدراسة عن طريق مقابلات نصف موجهة عموما تسمح بإعادة بناء صياغة الفرضيات و بناء وسيلة البحث .(**عبد القادر بهتان , 2004 , 110**)

حيث في دراستنا الحالية تكونت العينة من 32 طالب و طالبة من مختلف التخصصات و التي تم اختيارها عن طريق الصدفة في فناء الجامعة و المتمثلة في مجتمع الدراسة حيث كان الهدف من هذه الدراسة كالتالي :

- التحقق من صلاحية أداة الدراسة (الإستبيان) من حيث وضوح بنودها و سلامة تعليماتها .
- التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة (طلبة الجامعة) .
- إستكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة .

2-المنهج :

هو مجموعة الأطر و الإجراءات و الخطوات التي يضعها الباحث لمشكلة بحثه (**غريب عبد السميع ,1998, ص 115**)

و هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سائر العقل و تحدد معلوماته حيث يصل إلى النتيجة المعلومة و بإعتبار الطبيعة و خصائص البحث تفرض علينا كباحثين استعمال منهج .(**أحمد عدية , ص 33**)

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على **المنهج الوصفي** الذي يتناسب مع دراستنا التي تهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين .

يعرف رابح تركي المنهج الوصفي على أنه : استقصاء على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها , و كشف جوانبها , وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر نفسية و اجتماعية أخرى . **(تركي , 1994,ص 129)**

3-حدود الدراسة :

زمانية :خلال شهر ماي 2021 .

مكانية:جامعة الدكتور يحيى فارس بولاية المدية.

بشرية :أجريت الدراسة على عينة مكونة من 32 طالب و طالبة من جامعة الدكتور يحيى فارس .

4-عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث , يختارها الباحث بأساليب مختلفة و بطريقة تمثل المجتمع الأصلي و تحقق أغراض البحث , و تغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي .**(عزت عطوي , 2007)**

و لغرض تحقيق هذه الدراسة الحالية تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين حيث شملت العينة 32طالب و طالبة من جامعة الدكتور يحيى فارس مختلف التخصصات تم اختيارها بطريقة عشوائية

5-أدوات الدراسة :

تم تطبيق مقياس واحد في هذه الدراسة و الذي يقيس الأمن النفسي .

- **وصف مقياس الأمن النفسي :**

يعد مقياس الأمن النفسي من مقاييس الصحة النفسية المعروفة و المجربة مسبقا , و المعد من طرف العالم "**أبرهام ماسلو** " نتيجة للعديد من البحوث الإكلينيكية التي أجريت في موضوع الأمن النفسي , و قد قام بتعريبه كل من " **فهد الدليم** " و "**فاروق عبد السلام** " ," **يحيى محمد عبد العزيز** " و " **عبد الرحمن الفتة**" ,وذلك بتطبيقه على البيئة السعودية على عينة قوامها 4156 فردا من ذكور و إناث , في سبعة و عشرين مدينة سعودية , حيث تم حساب صدق هذا المقياس بأكثر من طريقة , وصل معامل ثباته إلى 0.94 بإستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ , و يكشف عن مشاعر الأمن النفسي و قياسها و هي العوامل المحددة للصحة النفسية.

يتكون المقياس من 75 عبارة تقييس الأمن النفسي , و يتم تصحيح درجات المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي , أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية و الطمأنينة النفسية لدى المفحوص و العكس صحيح.

تعطى استجابة المفحوص على عبارة من عبارات المقياس : دائما 4, أحيانا 3 , نادرا 2, أبدا 1, مع إستثناء البنود التي تحمل الأرقام التالية :(2, 1, 4, 6, 12, 13, 15, 17, 20, 26, 25, 28, 27, 30, 31, 34, 37, 40, 43, 45, 48, 49, 52, 56, 57, 58 , 59, 62, 65 , 67 , 68, 71, 72)

فإن تصحيحها يتم بصورة عكسية .

و لكي يتوافق هذا المقياس مع دراستنا الحالية أجرينا بعض التعديلات المتمثلة في حذف بعض البنود حتى نتمكن من تطبيق هذا المقياس مع عرضه على لجنة المتكونة من أربعة أساتذة.

حيث تم حذف 30 بند (3, 4, 9 , 10, 12 , 13, 14 , 20 , 22, 25, 28, 31, 33, 34, 40, 41, 42 , 43, 49 , 51 , 53, 54, 57, 58, 61, 65, 67, 69, 72, 74)

حيث تبقى 45 بند من أصل 75, فيصبح التصحيح كالتالي :

تعطى استجابة المفحوص على عبارة من عبارات المقياس : دائما 4 , أحيانا 3 , ،نادرا 2, أبدا 1 مع إستثناء البنود التي تحمل الأرقام التالية:

(1, 2, 4, 8 , 10, 16, 19 , 23, 27 , 30 , 32, 34 , 35 , 37 , 41) فإن تصحيحها يتم بصورة عكسية

- **الأساليب الإحصائية :**

من أجل معالجة البيانات إحصائيا استخدمت الباحثتان الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية SPSS

الفصل الخامس:
عرض و مناقشة النتائج

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، والإجابة على الفرضيات من خلال البحث في الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام مبرمج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS25–.

وفيما يلي عرض لنتائج البحث، ومناقشة الفرضيات حسب هذه النتائج، وهذا في ضوء الإطار النظري ونتائج بعض الدارسات السابقة.

1 عرض وتحليل ومناقشة و تفسير نتائج الدارسة حسب الفرضيات:

1 1 – عرض وتحليل ومناقش

1 2 عرض و مناقشة وتفسير النتائج حسب الفرضية الأولى:

والتي تنص: **مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا منخفض.**

للتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا ، قمنا بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية مقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس، وبعد المعالجة الإحصائية كانت النتائج كالتالي:

جدول (2) لحساب المتوسطات والانحرافات والخطأ المعياري والوسط الفرضي لدرجات مقياس الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث (ن=32)

الأمن النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الفرضي*
الدرجة الكلية	103.50	14.64	02.58	112.50

لقد استخرج المتوسط الفرضي للاستبيان عن طريق جمع أوازن البدائل الأربعة للمقياس، وقسمتها على عددها، ثم تم ضرب النتائج في عدد الفقرات، وكان مجموع البدائل (10) ومتوسطها يكون(2.5)، وضُرب في عدد الفقرات(45)، وبالتالي يكون الوسط الفرضي يساوي(112.5) للمقياس.

يتضح من بيانات الجدول(....) أن متوسط مقياس الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث بلغ (103.50) وبانحراف معياري(14.64)، وخطأ معياري بلغ (2.58)، حيث أن المتوسط أصغر من الوسط الفرضي المقدر بـ: (112.50)، وعليه نقر أن الفرضية قد تحققت ، والتي نصت على أن:مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا منخفض.

أظهرت نتائج الجدول أن الأمن لدى طالبة الجامعة في ظل جائحة كورونا منخفض و تأتي هذه النتائج منسجمة مع نتائج بعض الدراسات السابقة فلقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات (حمد الخليل 1991) و اختلفت مع دراسة (محمد عطا حسن 1993)

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن مستوى الأمن النفسي منخفض لدى أفراد العينة مما يثبت صحة الفرضية الأولى :"مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا منخفض " و بما أن الأمن النفسي يعد من الحاجات الهامة التي تساهم في بناء شخصية الإنسان و إذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجاته للأمن فإن ذلك يؤدي لعدم القدرة على التحرك , والفشل في تحقيق الذات فهو يعد الركيزة الأساسية للصحة النفسية , إضافة إلى أنه من الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان لإشباعها من أجل الحفاظ على حياته و يمكن القول أن تقدم الإنسان لإشباعها من أجل الحفاظ على حياته و يمكن القول أن تقدم الإنسان في جميع مجالات الحياة يتحدد يالقدرة على السعي لإشباع هذه الحاجة فشعور الإنسان بالأمن يعني تمتعه بالصحة ببعديها النفسي و الجسمي .

إن مفهوم الصحة النفسية يعبر عن التوافق أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة , مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ عادة على الإنسان فهي حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل و الجسم و من هذا المنطلق فإن الصحة النفسية للطالب الجامعي تعد إحدى الحاجات المهمة لشخصية الإنسانية و هذا يعني أن الطلبة ليسوا في منأى عن المواقف الحياتية الضاغطة مثل ما هو حال تأثير جائحة كورونا التي أدت إلى إنخفاض في مستو الأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة المدية .

2-1 - عرض وتحليل ومناقشة و تفسير النتائج حسب الفرضية الثانية:

والتي تنص: **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).**

للتعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس(ذكور/ إناث)، لدى أفراد عينة البحث، قمنا بإجراء اختبارات (ت) للعينات المستقلة، وبعد المعالجة الإحصائية كانت النتائج كالتالي:

جدول(3) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس (ذكور /إناث) (ن=32)

الجنس		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الجنس	**ذكور**	16	105.06	12.58	30	0.597	0.555	غير دال
	إناث	16	101.93	16.72				

يتضح من بيانات الجدول(...) أن متوسط مستوى الأمن النفسي للذكور ب لغ (105.06)، وبانحراف معياري يساوي(12.58)، بينما المتوسط لدى الإناثبلغ (101.93)، وبانحراف معياري يساوي(16.72)، وجاءت نتيجة اختبار(ت) (0.597) بقيمة احتمالية (0.555)، وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وبدرجة حرية (30)، وعليه نقر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي، وعليه نقبل الفرضية الصفريةِ، التي تقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) ، وبالتالي تحققت الفرضية.

واتفقت هذه النتائج مع دارسة محمد جبر (1996) و دراسة حمد الخليل (1991) و اختلفت مع دراسة سامية الحلفاوي (1993)

من خلال نتائج الجدول (3) تبين لنا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي في ظل الجائحة , و هدا ما يثبت صحة الفرضية الثانية للبحث .

تعود هذه النتائج إلى أن جائحة كورونا لم تمس الطلبة الجامعيين فقط بل مست كل الفئات في ربوع العالم و هذا ما أدى إلى عدم تأثر مستوى الأمن النفسي لطلبة جامعة المدية لصالح الذكور فقط أم الإناث أي عدم وجود فروق في مستوى الأمن

كما ساهم البروتوكول الصحي الذي وضعته الجامعة أثناء فترة الحجر الصحي في ظهور نتائج هذه الفرضية الذي تمثل في تهيئة الظروف الملائمة ووضع خطة دراسية و تطبيق أنظمة و قوانين عن بعد موحدة لكافة الطلبة بصرف النظر عن جنسهم .

1-3- عرض وتحليل ومناقشةوتفسير النتائج حسب الفرضية الثالثة:

والتي تنص: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوىالأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الإصابة (مصابين/ غير مصابين).**

للتعرف على الفروق في مستوىالأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الإصابة (مصابين/ غير مصابين) لدى أفراد عينة البحث، قمنا بإجراء اختبارات (ت) للعينات المستقلة، وبعد المعالجة الإحصائية كانت النتائج كالتالي:

جدول(4) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مقياس الأمن النفسي تبعا للإصابة(مصابين/ غير مصابين)لدى أفراد عينة البحث (ن=32)

نوع الإصابة		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الإصابة	**مصابين**	16	99.43	13.50	30	1.608-	0.118	غير دال
	غير مصابين	16	107.56	15.03				

يتضح من بيانات الجدول(...) أن متوسط مستوى الأمن النفسي للمصابين ب لغ (99.43)، وبانحراف معياري يساوي(13.50)، بينما المتوسط لدى غير مصابينبلغ (107.56)، وبانحراف معياري يساوي(15.03)، وجاءت نتيجة اختبار(ت) (1.608-) بقيمة احتمالية (0.118)، وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وبدرجة حرية (30)، وعليه نقر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المصابين وغير المصابين في مستوى الأمن النفسي، وعليه نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية، التي تقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الإصابة (مصابين/ غير مصابين)،وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

واختلفت هذه لنتائج مع دراسة هالة على العبد ناصر الوليدي (2012) يمكن تفسير هذه النتائج على أنه هناك عدة عوامل مساهمة في مواجهة الضغوطات التي تحدث للشخص جراء بعض الأمراض التي تصيب جسده و التي تخلق له أزمات نفسية حيث أن شخصية الفرد هي التي تحدد طبيعة الاستراتيجيات التي يستعملها لمواجهة هذه الضغوطات بالإضافة إلى عوامل أخرى ساهمت في رفع مستوى الأمن أثناء جائحة كورونا من بينها المستوى المعيشي للفرد حيث نجد أن الدخل الفردي يلعب دور هام في هذا بالإضافة إلى الوازع الديني الذي يعتبر عامل أساسي , و كذلك نسبة انتشار فيروس كورونا التي كانت منخفضة مقارنة بولايات أخرى في الوطن , هذا ما أدى إلى ظهور النتيجة التالية : لاتوجد فروق في مستوى الأمن النفسي في ظل الجائحة بالنسبة للمصابين و الغير مصابين .

الاستنتاج العام:

أجريت الدراسة الحالية للكشف ومعرفة طبيعة الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة،وفي ضوء هذا توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

1. مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا منخفض
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الإصابة (مصابين/ غير مصابين).

التوصيات والاقتراحات:

ويمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات متمثلة فيما يلي:

-إجراء دراسة مقارنة مماثلة تشمل جميع كليات جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، والجامعات الجزائرية.

-إجراء دراسات طولية تتبعية لمعرفة الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا، وتبعاته وأثاره النفسية على الطلبة.

-إجراء بحوت ودراسات أعمق في هذا الموضوع في الأوساط التعليمية، وتقديم توصيات وإفادات للمنظومة التربوية (المدارس والجامعات).

-إجراء دراسات في الأمن النفسي وعلاقاته بمتغيرات أخرى في ظل جائحة كورونا.

-ضرورة استحداث خلايا للمتابعة والتكفل النفسي للطلبة الجامعيين نتيجة جائحة كورونا، فنتيجة البحث توصلت لانخفاض مستوى الأمن النفسي لديهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- برير كريمان : (2004), الرعاية المتكاملة للأطفال . الطبعة الأولى , عالم الكتب , القاهرة .
- تركي رابح : (1994) , مناهج البحث العلمي في علم النفس و علوم التربية . المؤسسة الوطنية للكتاب ,الجزائر .
- الحارث عبد الحميد حسن و غسان حسين سالم : (2006) , علم النفس الأمني , الدار العربية للعلوم , لبنان .
- راجع أحمد عزت : (1992) , أصول علم النفس العام . الطبعة الأولى , دار المعارف , القاهرة , مصر .
- زهران عبد السلام حامد , سدى ,إجلال محمد: (2002) : علم النفس النمو . الطبعة الأولى , عالم الكتب للطباعة و النشر , القاهرة , مصر .
- زهران عبد السلام حامد : (1965), الصحة النفسية و العلاج النفسي .الطبعة الثانية , عالم الكتب ,القاهرة.
- زهران عبد السلام حامد : (2002) , دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي . الطبعة الأولى , القاهرة, مصر .
- زهران عبد السلام حامد : (2005) , علم نفس النمو الطفولة و المراهقة . نشر و توزيع و طباعة عالم الكتب , القاهرة .
- سامية الساعاتي :(2003) , الشباب العربي و التغير الاجتماعي . الطبعة الأولى , الدار المصرية اللبنانية .

- الصنيع صلاح : (1995) , دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس . الطبعة الأولى , دار علم الكتب , الرياض , السعودية .
- العزاوي رحيم يونس كرو (2008) : مقدمة في منهجية البحث العلمي . الطبعة الأولى , دار الدجلة , عمان .
- العكايلة محمد سند : (2006) , إظطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث , دار الثقافة , عمان .
- ابن المنظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري : (2006) , لسان العرب , المجلد التاسع ,دار نوبيليس للنشر و التوزيع , بيروت .
- حنان عيسى ملكاوي : (2020) , تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي النفسي .
- دواني كمال و دراني عيد : (1983), اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي , مجلة دراسات العلوم الإنسانية , العدد 2 , الجامعة الأردنية , عمان , الأردن .
- دواني كمال و ديراني عيد : (1984) , العلاقة بين النمط القيادي و السعور بالأمن , مجلد 12, العدد 11, مجلة دراسات العلوم التربوية , الجامعة الأردنية , عمان .
- سعد علي :(1999) , الأمن النفسي , مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ,العدد الأول , المجلد 15, مجلة جامعة دمشق .
- سمر أشرف : (2020) , كيف يغزو فيروس كورونا الخلايا دراسة جديدة تناقش آلية ارتباط الفيروس مع مستقبلات معينة على خلايا جسم الإنسان و تبحث في كيفية انتقاله للبشر .

- السميري نجاح : (2010) , المساندة الاجتماعية و علاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة , مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) , 24 (8) , غزة , فلسطين .
- السهلي ماجد الليمع حمود : (2007) , الأمن النفسي و علاقته بالأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى السعودي , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية , الرياض .
- نيس حكيمة : (2011), الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علم النفس التربوي , جامعة الجزائر .
- نخبة الأساتذة (2009) , دراسات نفسية و تربوية , العدد 3 , مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ' جامعة مرباح , ورقلة .
- السيد محمد عبد المجيد : (2004) , إساءة المعاملة و الأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية , المجلد 14, العدد 2 , مجلة دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم القاهرة) .
- محمد جبر : (1996), بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي , العدد 39, مجلة علم النفس الهيئة العامة المصرية للكتاب السنة 10 , القاهرة .
- بشوش محمد :(1982) ,ملامح الشبيبة العربية في الخطاب العلمي العربي, مركز الدراسات و الأبحاث الاقتصادية و الاجتماعية , أشغال ملتقى الشباب و التغيير الاجتماعي , سلسلة الدراسات الاجتماعية 10, تونس .
- نشريه الألكسو العلمية نشريه مختصة : (2020) ,جائحة كورونا و تداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 , العدد 2

- عسقول محمد : (2004), أسس بناء المنهج الفلسطيني الأول دراسة تحليلية , مؤتمر التربية في فلسطين و متغيرات العصر , غزة .
- الآثار الاجتماعية و الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية و تدريب الدول الإسلامية ماي 2020.
- شتيوي موسى2020 , الآثار النفسية لجائحة كورونا .
- الدليمي عبد الرزاق : 2020 ,تأثير جائحة كورونا على التعليم الجامعي .

المراجع باللغة الأجنبية :

- Anna Freud :(1968) , **Le moi et les mecanismes de defence** .PUF, Paris
- Berkowitz , Leonard :(1975),**A Survey of Social psychology .**Hinsdale , Ilinois the dryden press .
- Green Logan : (1981**),Safety needs resolution and cognitive ability as interwoven antecedents to moral development**.Social Behavior &personality.
- Jaffe ,Alan M : (1981) **,comprarion if state legislators with a central group on Maslows** ¨Security –Insecurity ¨ Mesure .Psychological Reports.
- Joshi ,D .D : (1985) , Role of **Security , insecurity feeling in acadimiC achievement** ,Pshychological Researches .
- Kogiteibasi ,sold :(1982) **, age security value of children** ; Cross – nationel socioeconomic evidence , Journal of Cultural psychology .
- Patel , M.J. Et al : (1980) , **Psychological manifestation in cancer Patients Preliminary study** .Indian Journal of clinical psychology **.**

- Pestonjee,D .M &Singh , Ashok k ; (1979**) A stady of dogmotism and security in two religious groups** . Psuchology Studies **.**
- Rastogi , Manika & Nathawat ,S : (1982) , **Seffect of creativity on mentel health** . Psychlogical sudies **.**
- Sarker , S.K.& Ganguli .S : (1982) Relationship between neurosis and security insecurity among handicapped . **Psychological Studies .**
- Suls , jerry et al :(1981) **, Coronary– prone behavior , social insecurity and stress among collage- aged adults** , Journal of human stress .

قائمة الملاحق

مقياس الأمن النفسي

التعليمة:

أقوم حاليا بدراسة ميدانية و ذلك لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي , سوف أعرض عليك فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك و تصرفاتك في مواقف حياتك المختلفة في ظل جائحة كورونا.

نطلب منك:

– أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (X) في المكان المناسب بالنسبة لك .

– لا تترك عبارة بدون إجابة .

– لعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ,الإجابة الصحية هي التي تعبر عن حقيقة شعورك اتجاه العبارة ,و أن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة , و لا تسخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ضع(X) في الخانة المناسبة :

أصبت بالكورونا : نعم لا

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				
02	اتصالات الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
03	أشعر أحيانا أني مستاء من الدنيا				
04	أرى أن الناس يميلون إلى بالقدر الذي يميلون به إلى غيري				
05	أنكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة				
06	أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي				
07	أشعر بالوحدة غالبا حتى و أنا بين الناس				
08	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
09	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
10	أنا متفائل بصفة عامة				
11	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما				
12	أنا شخص سعيد بصفة عامة				
13	أشعر بالحرج و الحساسية في كثير من الأحيان				
14	أشعر بهبوط في حالتي النفسية				
15	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم يميلون إلى				
16	يمكنني أن أثق في معظم الناس				
17	أشعر أن لي نفعا و فائدة في الحياة				
18	أقضي وقتا كثيرا في القلق من المستقبل				
19	أشعر عادة بالصحة و القوة				
20	عندي شعور بأني عبئ على الأخرين				
21	أشعر كثيرا أن الأخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها				
22	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك				
23	أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة و العيش				

24	ينكدر مزاجي بسهولة				
25	أفكر في نفسي كثيرا				
26	أشعر أني غير متوافق مع الحياة				
27	أسير في حياتي و أنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام				
28	أشعر أن الحياة عبئ ثقيل				
29	يضايقني الشعور بالنقص				
30	أشعر عامة أني في حالة طبيعية				
31	تقع على فكرة أن الناس يراقبنني في الشارع				
32	أشعر أنني مستقر و مطمئن في هذا العالم				
33	لدي خوف مبهم في المستقبل				
34	أتصرف عادة تصرفات طبيعية				
35	لي عدد كثير من الأصدقاء الحقيقيين				
36	أشعر بعدم الارتياح في أغلب الأوقات				
37	بيئتي المنزلية سعيدة				
38	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه				
39	كثيرا ما أتضايق من الآخرين و بدرجة كبيرة				
40	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن الشديد				
41	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
42	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني				
43	أنا شخص مسترخ بصفة عامة و لست متوترا				
44	يضايقني أن مايجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا				
45	أعتقد أنه كثيرا ما ينظر إلى على أنني شاذ				

ملحق 25 spss

GET
FILE='C:\Users\mira\Desktop\تحليلالأمن[Jeu_de_données1]
النفسي في ظل جائحة كورونا\تحليلالفرضيات.sav'.

الفرضية الأولى:

Statistiques

الأمنالنفسي

N	Valide	32
	Manquant	0
Moyenne		103.5000
Erreur standard de la moyenne		2.58953
Ecart type		14.64857

الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمنالنفسي	الذكور	16	105.0625	12.58819	3.14705
	الإناث	16	101.9375	16.72710	4.18177

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne		Inférieur	Supérieur
الأمنالنفسي	Hypothèse de variances égales	.329	.570	.597	30	.555	3.12500	5.23366	-7.56355-	13.81355
	Hypothèse de variances inégales			.597	27.864	.555	3.12500	5.23366	-7.59801-	13.84801

الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe

	نوعالاصابة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمنالنفسي	مصابين	16	99.4375	13.50046	3.37512
	غيرمصابين	16	107.5625	15.03316	3.75829

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Différence erreur	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	standard	Inférieur	Supérieur
الأمنالنفسي	Hypothèse de variances égales	.751	.393	-1.608-	30	.118	-8.12500-	5.05135	-18.44123-	2.19123
	Hypothèse de variances inégales			-1.608-	29.660	.118	-8.12500-	5.05135	-18.44620-	2.19620